نفائس المخطوطات العربية

في المشهد الرضوي المطهر

المشهد الرضوي المطهر هو البقعة التي تضم رفات الامام الثامن من أئمة الشيعة الاثني عشرية وهو الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام الذي انتقل الى الرفيق الأعلى في ٢٠٣ او ٢٠٢ للهجرة ودفن في ذلك المكان بالقرب من مدينة طوس في اقليم خراسان ، ومنذ ذلك الحين اخذت هذه البقعة تتسع حتى أضحت مدينة كبيرة هي اليوم من أمهات مدن ايران . وقد سميت المدينة [مشهد] او [آستان قدس] نسبة الى المشهد الرضوي الذي فيها .

وقد مرت بهذا الضريح ومشهده احداث كالتي مرت على صاحبه عليه السلام فقد ذكر المؤرخون ان الذي بنى الضريح وما حوله للمرة الأولى هو الخليفة العباسي المأمون بن الرشيد الذي كان كثير الحب لآل علي . وهم يذكرون انه احسن بناء هذا المشهد وزينه احسن تزيين . كما ان عمال خراسان ايام العباسيين كانوا لا يألون جهداً عن العناية به والاهتمام بما حوله . فلما انقضى عهد السلطة الحقيقية للعباسيين على ايران واخذت ايالات ايران تنفصل واحدة بعد اخرى عن بغداد واضطربت الحالة في ايران منذ نشوء دولة الطاهريين فالصفاريين فمن جاء بعدهم اخذت العناية تقل بهذا المكان وما حوله ويظهر انه قد أصابه بعض التخريب في عصر آل سبكتكين . وظل امر المشهد مهملاً او قليل الحظ حتى جاءت الأسرة الصفوية ، وكانت اسرة علوية شديدة التعصب للمذهب الشيعي المذهب الرسمي للبلاد ، فاهتمت ببنائه وزخرفته واضافت اليه ملحقات كثيرة من مدارس ومعاهد وربط . وقد كان الشاه طهماسب الأول هو اول

من اعتنى به فأعاد بناء ما تهدم احسن اعادة ، وذهّب الجدران والقباب وأعاد للمشهد رونقه القديم .

وفي سنة ٩٩٧ هـ اصيب المسجد من جديد بالهدم وامتدت اليه يد بعض الأشرار فانتهكت حرمته وانتهبت كثيراً من نفائسه وتحفه وكتبه ، ولكن لم يلبث ان اعيد بناؤه من جديد . وفي سنة ١٠٠٦ هـ أصاب المشهد ما أصابه في سنة ٩٩٧ من هدم ونهب بسبب الفتن والاضطراب التي كانت تقع في خراسان في تلك العصور ولما ان استقرت الحالة من جديد قام اهل الخير والمروءة وأعادوا بناء ما تهدم كما اعادوا اليه كثيراً من تحفه وسجاده ونفائس ذخائره وأضحى المشهد ومعاهده في القرن الحادي عشر جامعة كبرى تلقى فيها العلوم وتنسخ الكتب والمخطوطات وتلقى فيها المحاضرات في شتى العلوم الدينية والحكمية والأدبية من عربية وفارسية وخاصة في عهد الفاضلين الشيخ الحر العاملي والبهاء العاملي فانهما كانا لا يفتران عن القيام بالدروس والقاء المحاضرات وحض الناس على التعلم او استنساخ الكتب واهدائها الى خزانة المشهد المقدس .

ويظهر ان مكتبة المشهد قد اضحت منذ اوائل القرن العاشر مكتبة عظيمة بل من أعظم مكاتب ايران لا في عدد كتبها بل في نفائس ما فيها ، وفي عصر الدولة الصفوية ازدادت نفائس مخطوطاتها ففي أيام الشاه عباس زار الضريح وأهدى المكتبة كثيراً من الكتب والمصاحف النفيسة في خطها وصنعها . وفي تلك الفترة أيضاً قدّم الشيخ البهاء العاملي الأديب العالم المشهور كنزاً من كتبه ومؤلفاته الى الخزانة وفيها كثير بخط يده الجميل .

ثم أخذت الهدايا من نفائس المخطوطات تتوارد على المكتبة حتى عصر رضا شاه وهي اليوم من أغنى مكاتب ايران واكثرها نفائس في الخط والمذهبات والمرقعات ولا يسبقها في هذا ، كما حدثني بعض فضلاء ايران ، الا مكتبة قصر كلستان الملكي التي تحتوي على كنوز وتحف لا تعرف .

* * *

وأقدم ما يعرف من فهارس خزانة المشهد فهرست يرجع الى سنة ١٢٩٦ هـ وهي السنة التي وقف فيها المرحوم الميرزا سعيد خان مؤتمن الملك كثيراً من الكتب القيمة ، حينما كان متولياً على اوقاف المشهد . وقد بلغت كتب الخزانة المشهدية في عهده ٢٠٦٩ كتاباً نظمت جميعها في خزائن حسنة الصنع . وهذا الفهرست لا يحتوي الا اسماء الكتب مع بعض معلومات عن مؤلفيها او واقفيها او سنة نسخها وفيه كثير من الأخطاء العلمية .

وفي سنة ١٣١٢ هـ تولى امر المشهد والمكتبة الامير مؤيد الدولة فزاد في الكتب وصنع لها فهرستاً جديداً وقد بلغت الكتب في عهده ٢٩٨٢ كتاباً .

وفي سنة ١٣٤١ هـ تولى أمر المكتبة العالم الفاضل ميرزا مرتضى قلى خان فنظم فهارسها من جديد ورتب كتبها ترتيباً جديداً ، ولكن فهرسه هذا لم يخل أيضاً من بعض الأغلاط . ولم يبق طويلاً في الاشراف على المكتبة بل حل محله في سنة ١٣٤٢ هـ الحاج ميرزا محمد علي خان فاهتم بالمكتبة كثيراً وزاد في مخطوطاتها ورتب لها فهرستاً حسناً ووظف بعض الأفاضل للعناية بالكتب وبأمر الخزانة والمطالعين ، كما وظف بعض المراقبين واصبحت المكتبة منذ ذلك الحين على شيء كثير من الترتيب والعناية بعد ان كانت قبلاً أشبه بمخزن كبير للكتب منها بمكتبة . وفي هذه الفترة انصرف بعض الموظفين فيها وهو الأديب الميرزا فضل الله السبزواري الملا باشي الى تنظيم فهرست حسن الترتيب ، وقد بلغت كتب الخزانة في هذه الفترة نحواً من ٣٣٤٤ مجلدة .

وفي سنة ١٣٤٥ طلب جلالة الشاه السابق رضا بهلوي الى القائم على المشهد المقدس الميرزا محمد ولي خان الاسدي ان يعتني بتنظيم فهرست لمحتويات الخزانة فاهتم السيد الاسدي بهذا الأمر واخرج ثلاثة اجزاء اشتملت على محتويات كتب المشهد من مخطوط ومطبوع ، ولكن عمله كان سريعاً وقليل الفائدة

ولكنه على كل حال عمل ذو خطر فقد كشف للناس القناع عن كثير من الكتب المجهولة في هذه الخزانة ٠

ومحتويات هذه الخزانة اليوم ٤١٠٨ مجلدة منها ٢٧٧٥ مخطوطة والباقي مطبوع ٠

وقد قسم السيد الاسدي فهرسته بحسب الموضوعات ، وقسم كل قسم الى بابين أحدهما خاص بالمخطوط والآخر خاص بالمطبوع واليك تفصيل ذلك :

المجلد الأول : يشتمل على اربعة فصول (١) علم الحكمة والكلام وما اليها (٢) المنطق (٣) التفسير (٤) علم الأخبار ٠ (ويقصد بها الكتب المذهبية المتعلقة بالآثار الواردة عن اهل البيت وأخبارهم وفضائلهم وآداب زيارتهم وما الى ذلك) ٠

(فالفصل الأول) فيه مخطوطات علم الحكمة والكلام واصول العقائد والتصوف ، وأرقامها من (١) الى (٢٩١) وفيه مطبوعات علم الحكمة والكلام وأصول العقائد والتصوف ، وارقامها من (١) الى (٩٠) ٠

(والفصل الثاني) فيه مخطوطات علم المنطق وارقامها من (١) الى (١٦٦) وليس في هذا الفصل كتب مطبوعة

(والفصل الثالث) فيه مخطوطات علم التفسير وأرقامها من (١) الى (٢٩٩) وفيه مطبوعات علم التفسير وأرقامها من (١) الى (٥٠)

(والفصل الرابع) فيه مخطوطات الأخبار وأرقامها من (١) الى (٣١٩) وفيه مطبوعات الأخبار وأرقامها من (١) الى (١٧٧)

المجلد الثاني : ويشتمل على سبعة فصول (٥) علم الفقه (٦) علم الاصول (٧) علم التجويد (٨) الأدعية (٩) علم الأخلاق (١٠) علم الرجال والأنساب (١١) علم اللغة ٠

(فالفصل الخامس) فيه مخطوطات الفقه على المذاهب الأربعة والمذهب الجعفري وأرقامها تبدأ من (١) الى (٤٦٩) وفيه مطبوعات الفقه على المذاهب الاربعة والمذهب الجعفري وأرقامها تبدأ من (١) الى (١٨٧) ٠

(والفصل السادس) فيه مخطوطات علم الاصول وارقامها تبدأ من (١) الى (١٠١) وفيه مطبوعات علم الاصول وارقامها تبدأ من (١) الى (٣٩)

(والفصل السابع) فيه مخطوطات علم التجويد وأرقامها تبدأ من (١) الى (٤٢) وفيه مطبوعات علم التجويد وأرقامها تبدأ من (١) الى (٤)

(والفصل الثامن) فيه مخطوطات الأدعية وارقامها تبدأ من (١) الى (٢١٤) وفيه مطبوعات الأدعية وارقامها تبدأ من (١) الى (٢٠٤)

(والفصل التاسع) فيه مخطوطات علم الأخلاق والمواعظ وأرقامها تبدأ من (١) الى (٥١) وفيه مطبوعات علم الأخلاق والمواعظ وأرقامها تبدأ من (١) الى (٨١)

(والفصل العاشر) فيه مخطوطات علم الرجال والأنساب وأرقامها تبدأ من (١) الى (٣١)

(الفصل الحادي عشر) وفيه مخطوطات علم اللغة وأرقامها تبدأ من (١) الى (٦١) وفيه مطبوعات علم اللغة أرقامها تبدأ من (١) الى (٢٨)

(المجلد الثالث) : ويشتمل على ستة فصول : (١٢) في العربية (١٣) في البلاغة (١٤) في التاريخ (١٥) في الأدب (١٦) في الطب (١٧) في الرياضيات ،

(فالفصل الثاني عشر) فيه مخطوطات علم الصرف والنحو وأرقامها تبدأ من (١) الى (١٤٤) وفيه مطبوعات علم الصرف والنحو وارقامها تبدأ من (١) الى (٣٥)

(والفصل الثالث عشر) فيه مخطوطات علمي المعاني والبيان وأرقامها تبدأ من (١) الى (٥٢) وفيه مطبوعات علمي المعاني والبيان أرقامها تبدأ من (١) الى (٨)

(والفصل الرابع عشر) فيه مخطوطات علمي التاريخ والقصص وارقامها تبدأ من (١) الى (٩٤) وفيه مطبوعات علمي التاريخ والقصص وارقامها تبدأ من (١) الى (٢٢٣)

(والفصل الخامس عشر) فيه مخطوطات علم الأدب وارقامها تبدأ من (١) الى (١٣٩) وفيه مطبوعات علم الأدب وارقامها تبدأ من (١) الى (١٠٩)

(والفصل السادس عشر) وفيه مخطوطات الطب وأرقامها تبدأ من (١) الى (١٢٣) وفيه مطبوعات الطب وارقامها تبدأ من (١) الى (٢٧)

(والفصل السابع عشر) وفيه مخطوطات العلم الرياضي وارقامها تبدأ من (١) الى (١٨٩) وفيه مطبوعات العلم الرياضي وارقامها تبدأ من (١) الى (٣١)

هذا وقد رتبت الكتب التي اردت وصفها في هذه المقالة على سبعة اقسام (١) في التفسير وما اليه (٢) في الكتب المتعلقة بالمذهب الاثني عشري (٣) في الفلسفة والكلام والمنطق (٤) في التصوف (٥) في اللغة وعلوم العربية (٦) في الأدب والشعر (٧) في الموسيق ·

(١) كتب التفسير وما اليه

(١) معاني القرآن لأبي الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي البلخي المعروف بالأخفش الأوسط النحوي (— ٢٢١/٢١٥ هـ) [1] الامام النحوي الأشهر ذي التآليف الكثيرة التي عددها ابن النديم ولم يبق منها الا شرح «ابيات المعاني» ومنه نسخة في مكتبة الفاتيكان رقمها ٩٧٧ و «معاني القرآن» هذا ولا تعرف منه نسخة في العالم الا هذه النسخة ولكنها مع الأسف الشديد مخرومة الصدر واول الموجود منها «اسمه لأنك اذا صغرته قلت سمي ···» ولعل النقص قليل · وآخرها «··· ويقال فيها ان هذا آخر كتاب الأخفش في معاني القرآن والحمد لله» · وهي بقلم احمد بن احمد المقري كتبها في ربيع الأول سنة ٥١١ · وفي آخر ورقة منها ما نصه «نظره العبد لله والفقير الى رحمته علي بن صدقة بن مسيب المقري في شهور سنة تسع وثلاثين وستمائة» وقفها الأمير جبرائيل سنة ١٠٣٥ ؛ وعدد اوراقها ١٨٧ ورقمها ٢٣٠ تفسير ·

(٢) زاد المسير في علم التفسير

(١) انظر الفهرست لابن النديم (٨١) وارشاد الأريب ٤ : ٢٤٢ ومرآة الجنان ٢ : ٣٩ وبغية الوعاة : ٢٥٨ وبروكلمان ١ : ١٠٥ والذيل ١ : ١٦٥

لأبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن علي بن الجوزي (— ٥٩٧)
هذا الكتاب مؤلف[1] من اربعة اجزاء وليس في الخزانة الا الجزء الثاني واوله تفسير سورة الانعام وآخره تفسير سورة الحجر وأول النسخة «بسملة سورة الانعام فصل في نزولها روى مجاهد عن ابن عباس ...» وآخرها «... والثاني انه الحق الذي لا ريب فيه من نصرك على اعدائك حكاه الماوردي . آخر الجزء الثاني من كتاب زاد المسير» والنسخة مكتوبة بخط نسخي جيد بقلم ابي حامد محمد بن عبد الخالق بن ابي هاشم الكرخي سنة اربع وثلاثين وستمائة عن نسخة المؤلف . وعدد اوراقها ٣٨٩ ورقمها ١٣٨ تفسير .

(٣) اسئلة اسرار مشكلات القرآن وأجوبتها

لزين الدين محمد بن ابي بكر بن عبد المحسن بن القاهر (القادر) الرازي الحنفي القادري (— ٦٦٠) وهو صاحب الكتاب المشهور «مختار الصحاح» وله شرح على «بدء الأمالي» وتحفة الملوك وغيرها من الكتب الأدبية واللغوية[2] .

والنسخة جد قيمة سلك فيها مسلك الأدباء واللغويين ، واكثر من الشواهد والأبحاث اللغوية واولها «بسملة قال الفقير الى رحمة ربه ومغفرته محمد بن ابي بكر القادري عفى الله عنه ....» وهي في ٢٥٩ ورقة وقفها الملا موسى وهي مكتوبة بقلم حسن نستعليق في سنة ٩٦٩ ورقمها ٤ تفسير .

(٤) كنز العرفان في آيات الاحكام (في تفسير القرآن)

لمقداد بن جمال الدين عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الشيعي الملقب بتلميذ الشهيد الأول وبفاضل مقداد ، المتوفى في حدود سنة ٨٢٢ وقد مات وهو في طريقه من ايران الى العراق ودفن في بقعة هناك في صحراء شهروان وقبره هناك ويغلط من يظن انه قبر الصحابي الجليل المقداد بن الاسود فان هذا دفن في البقيع . والسيوري من جلة علماء الشيعة وكبار مؤلفيهم ومن

(١) انظر بروكلمان ١ : ٥٠٤ رقم (٣٣) .
(٢) انظر بروكلمان ١ : ٣٨٣ والذيل ١ : ٦٥٨

آثاره: نهج المسترشدين، والتنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع، وشرح كتاب «الباب الحادي عشر» واسمه النافع يوم الحشر [١]، وشرح فصول الخواجة نصير الدين الطوسي [٢]. وكتاب «كنز العرفان» وقد رتبه على ابواب الفقه فابتدأ بكتاب الطهارة واختتم بكتاب الديات ولم يأت في كتابه هذا بسوى الآيات الكريمة والأقوال الصحيحة في تفسيرها عن الأئمة المعصومين، كما ذكر في كتابه هذا طرفاً من النكت الأدبية والبيانية وأوله «الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب لكل شيء تبياناً ...» والنسخة جيدة الخط مكتوبة بقلم نسخي في ٣٩٤ ورقة وقفها الأمير جبريل ورقمها (١٨٠) تفسير. وقد طبع هذا الكتاب في طهران سنة ١٣١٣ ولكن نسخه جد عزيزة وفي خزانتنا نسخة منه.

(٥) عرائس البيان في حقائق القرآن.

للشيخ صدر الدين روزبهان ابي محمد بن ابي النصر الفسوي الشيرازي البقلي الكازروني الصوفي المشهور بالشيخ الشطاح. طاف البلاد واستقر بالاسكندرية ثم آب الى بلاده وأقام بشيراز يعظ بها ويرشد الى ان هلك سنة ٦٠٦ [٣].

وعرائس البيان تفسير سلك فيه مسلك الصوفية واختار بعض الآيات التي تحتاج الى تفسير على رأيه ففسرها على طريقتهم وأوله «بسملة يارب يسر يا كريم الحمد لله الذي كان في ازل الأزل موجوداً بوجوده ....» والنسخة بخط محمد غني بن صفي الله الحسيني الشهير بسلامي كتبها سنة ١٠٦٠ بقلم نسخي جيد. ووقفها المرحوم عضد الملك عدد اوراقها (٢٦٠) ورقمها ٤٩ تفسير.

(٦) العروة الوثقى.

للشيخ بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي الحائري

(١) في خزانتنا نسخة نفيسة من هذا الكتاب.

(٢) انظر أمل الآمل ٧١ والروضات: ٤٢٨ وبروكلمان الذيل ٢: ٢٠٩

(٣) انظر بروكلمان ١: ٤١٤ والذيل ١: ٧٣٥

الجباني (٩٥٣ – ١٠٣٠) المشهور بشيخ بهائي وهو صاحب الكشكول والخلاة المشهورين وكتاب الحبل المتين ، ومشرق الشمسين وهما من الكتب المعتبرة عند الشيعة الامامية وله آثار كثيرة بالعربية والفارسية [١] وقد كان للبهاء مكانة سامية عند الشاه عباس الكبير .

والعروة الوثقى حاشية له وضعها على تفسير البيضاوي ولكنه لم يتمها بل بلغ فيها الى تفسير الآية الحادية والعشرين من سورة البقرة . وقد ضمنها كثيراً من الأمثال والشواهد والأخبار الأدبية واللغوية وأولها « بسملة الحمد لله الذي انزل على عبده كتاباً الهيّاً .... » والنسخة مكتوبة بخط نسخي حسن في ٢٩ ورقة كتبت في سنة ١٠٣٧ ورقمها ١٤٧ تفسير [٢] .

(٧) مشكل اعراب القرآن الكريم

لأبي محمد مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني المقري المفسر (٣٥٤ – ٤٣٧ هـ) [٣] . والكتاب من الكتب القيمة التي سلك فيها مسلك المحققين وجميع وجوه الاعراب لكل آية على اختلاف القراءات والمذاهب اللغوية والنحوية . والنسخة جد نفيسة اولها « بسملة ... اما بعد فاني رأيت أفضل علم صرفت اليه الهمم ... هو كتاب الله ... »

وهي بقلم نسخي كتبها محمود بن ميمون بن محمود سنة ٦٧٠

(ب) الكتب المذهبية

(٨) دعائم الاسلام

لأبي حنيفة الشيعي النعمان بن ابي عبد الله محمد بن منصور بن احمد بن حيوان

---

(١) انظر بروكلمان ٢ : ٢٩٧ ونقد الرجال للتفرشي : ٣٠٣

(٢) انظر بروكلمان ٢ : ٢٩٧ ، رقم ٢٣ .

(٣) انظر أخباره في ارشاد الأريب لياقوت ٧ : ١٧٣ وطبقات القراء لابن الجزري ٢ : ٣٠٩ والبغية للسيوطي : ٣٩٦ ومفتاح السعادة لطاش كبرى زادة ١ : ٤٠٩ وعقود الجوهر لجميل العظم ١ : ٢٩٧ والوفيات ٢ : ٧٢ وبروكلمان ١ : ٤٠٧ والذيل ١ : ٧١٩ .

(– ٣٦٣) كان قاضي مصر ايام الخليفة الفاطمي تميم بن منصور وهو من كبار الدعاة الى المذهب الفاطمي والكتاب من افضل الكتب الفريدة التي بقيت عن المذهب الشيعي في أيام الفاطميين وهو في مجلدين ضخمين ضمنها ابو حنيفة مجالسه في الوعظ والدعوة ، كما ضمنها كثيراً من اخبار الدعوة والدعاة واركان المذهب وتعاليمه ٠

اول الجزء الاول « بسملة قال الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ٠٠٠٠ » وعدد اوراق هذا المجلد ٢٧٤ ورقة

والثاني في ١٩١ ورقة اوله « ذكر الحض على طلب الرزق ٠٠٠٠ » وآخره « ومن قواصم الظهر سلطان جائر يعصي الله وانت تطيعه » ٠ والمجلدان مكتوبان سنة ١٠٠٣ ورقمها ١١٥/١١٦ أخبار ٠

(٩) الخرائج والجرائح :

لأبي الحسن سعيد بن هبة الله بن الحسن قطب الدين الراوندي الفقيه الطبيب الثقة ولد سنة ٤٣٦ وتوفي في عهد الخليفة المقتدر بالله العباسي وهو اول من شرح نهج البلاغة ونقل كثيراً عنه ابن ابي الحديد في شرحه ومن آثاره الكثيرة بقي : المغني في تدبير الأمراض ، وكتاب خلق الانسان ، وكتب اخرى في الطب ، والخرائج والجرائح ٠

وهو كتاب معتبر عند الشيعة الامامية جمع فيه معجزات النبي (ﷺ) وكرامات الأئمة الاثني عشر وأوله « بسملة أما بعد حمد الله الذي هدانا الى منهاج الدليل ٠٠٠ » وهو مؤلف من عشرين باباً وقد طبع هذا الكتاب ولكن طبعته رديئة والنسخة مكتوبة بقلم نسخي جيد في سنة ٩٨٥ وقفها الخواجة شير احمد ورقمها (١١٠) أخبار ٠ وفي خزانتنا نسخة منه حسنة الضبط ٠

(١٠) الاربعون حديثاً

للبهاء العاملي (انظر رقم ٦)

وهو من امهات كتبهم الكثيرة التداول والاعتماد عليها كبير واوله « ان احسن حديث تحلى اللسان ... » وقد أتم تأليفه في سنة ٩٩٥ والنسخة مكتوبة بقلم نسخي حسن وقفها الحاج سيد حسن اليزدي وعدد أوراقها ١٤٢ وقد طبعت مرات ورقها (١٨) أخبار . وفي خزانتنا نسخة منها .

(١١) ايضاح مخالفة السنة لبعض الكتاب والسنة

لجمال الدين ابي منصور آية الله الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلّي المشهور بالعلامة (٦٤٨ — ٧٢٦) . وقد كان من كبار أئمتهم المعتبرين وكبار مؤلفيهم [١] ، قال عنه صاحب نقد الرجال : « ويخطر ببالي ان لا اصفه اذ لا يسع كتابي هذا ذكر علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده وان كل ما يوصف به من جميل وفضل فهو فوقه وله أزيد من سبعين كتابا في الأصول والفروع والطبيعي والالهي وغيرها . ومن جملة كتبه منتهى الطلب وهو سبع مجلدات ، وتذكرة الفقهاء وهو اربع عشر مجلدا وكتاب مختلف الشيعة وهو ست مجلدات ... ودفن بمشهد الغروي » ومن آثاره الباقية : نظم البراهين في اصول الدين ، وارشاد الأذهان الى أحكام الامام ، وقواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام وهو المشهور باسم « قواعد علاّمة » ومنهاج الكرامة في معرفة الامامة ، وخلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، وايضاح الاشتباه في اسماء الرواة .

وكتاب الايضاح تفسير للقرآن مؤلف من ثلاثة أجزاء لم يبق منهـا الا الجزء الثاني وأوله « بسملة قال الله تعالى زين للذين كفروا الحياة الدنيا .... » وآخره « تم الجزء الثاني من كتاب ايضاح مخالفة السنة في نص الكتاب والسنة ويتلوه الجزء الثالث سورة النساء على يد العبد الفقير الى الله حسن بن يوسف المطهر مصنف الكتاب تسويداً في المقبرة الشريفة الغروية بتاريخ سنة ثلاث

---

(١) انظر أمل الآمل : ٤٠ ومنتهى المقال : ١٠٥ وروضات الجنات : ١٧١ ومجالس المؤمنين : ٢٧٦٠ وهدية الأحباب : ٢٠١ ونقد الرجال : ١٠٠

وعشرين وسبعمائة ٠٠٠» والنسخة مكتوبة بعد هذا التاريخ بخط نسخي عادي وقفها ابن خاتون سنة ١٠٦٧ وعدد أوراقها ١١٥ ورقمها (٥) تفسير ٠

(١٥) الاستغاثة في بدع الثلاثة (او) البدع المحدثة بعد الاسلام ٠

للسيد علي بن ابي القاسم العلوي الكوفي الفقيه المتوفى سنة ٣٥٢، وقد كان اماميًا معتدلاً في أمره وكان مستقيم الطريقة ثم انقلب آخر امره غاليًا شديد الغلو وقد ضمن كتابه هذا وبعض كتب اخرى كثيرًا من الأخبار التي لا تليق ٠

والكتاب في ٥٤ ورقة ضمنها كثيرًا من الأخبار التي لا سند صحيح لها وجلها مطاعن في الخلفاء الثلاثة الراشدين ٠ وقد اعتمد عليه ابن شهراشوب في كثير من نقوله في كتاب «المناقب» وسماه كتاب «البدع المحدثة بعد الاسلام» ٠

وأوله «الحمد لله ذي الطول والامتنان والعز والسلطان ٠٠٠٠» وآخره «٠٠٠٠ وقد شرحنا من فساده وأوضحنا من باطله ما فيه كفايته» ٠ والنسخة حسنة الخط مكتوبة بقلم نسخي سنة تسع وستين وتسعمائة ٠ وقفها الخواجة شير احمد ورقمها ٤٠٦ اخبار ٠ ولم أعثر فيما بين يدي من مصادر على نسخة اخرى كما لم اعثر على شيء مفصل من حياة مؤلفها وأخباره ٠

(١٦) الشافي في الامامة

للشريف المرتضى ابي القاسم علي بن الطاهر الحسين الموسوي علم الهدى (— ٤٣٦)[1] قال عنه النجاشي (من كبار مؤلفي كتب الرجال عند الشيعة) في رجاله «حاز من العلوم ما لم يدانه فيه احد في زمانه وجمع من الحديث فاكثر وكان متكلمًا شاعرًا أديبًا عظيم المنزلة في الدين والدنيا صنف كتبًا مات رضي الله عنه لخمس بقين من شهر ربيع الاول ٠٠ وصلى عليه ابنه في داره ودفن فيها توليت غسله ومعي الشريف ابو يعلى محمد بن الحسن الجعفري وسلار بن عبد العزيز»[2]

(١) انظر بروكلمان ١/٤١٤ والذيل ١/٤٠٦

(٢) انظر نقد الرجال ٢٣٣ : وقد اضاف على الهامش عند قوله «ودفن في داره» : ثم نقل الى جوار جده الحسين كذا نقل من تنزيه ذوي العقول في أنساب آل الرسول .

وله ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت .

والكتاب من الكتب المعتبرة عن الشيعة جمع فيه كثيراً من الأخبار والأقوال الخاصة بالامامة وأحكامها عند الجعفرية ، كما ضمنه كثيراً من الاحكام الشرعية والنكات الأدبية . واوله «بسملة الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ...» وهو في (٢٧٠) ورقة ورقمه ١٧١ أخبار .

(١٧) الأنوار البدرية في رد شبهات النواصب القدرية

للحسن بن محمد بن علي المهلبي الحلي الشيعي وكان حياً في حدود الثمانمائة وكان فاضلاً واسع الاطلاع في التاريخ والكلام .

وقد ألف كتابه هذا رداً على كتاب انتقاد الشيعه الامامية ليوسف الواسطي وهو في ٣٦٦ ورقة اوله «الحمد لله الذي هدانا بمن كتب على نفسه من الرحمة بواضح المنهاج ...»

وآخره «فرغت من تسويد كتابة الكتاب يوم الأحد اثني عشر سنة اثني عشر والف» وهو مكتوب بقلم نسخي حسن وقفه الخواجة شير احمد ورقه (٢٣) . وفي الخزانة نسخة اخرى مخرومة الأول والآخر رقمها (٣٤) .

(يتبع) اسعد طلس